

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

فيكون كالشرطيّة التي سيقّت لغرض وجود الموضوع فلا مجال لتوهّم المفهوم فيها (481).
التطبيقات: موارد تطبيق القاعدة في الشرع كثيرة، منها: 1 - ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام «من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه وجعله الله مع السفرة الكرام البررة» (482) فإنّه لا مفهوم لهذا الحديث على أن القارئ للقرآن غير الشاب لا يتصف بالأوصاف المذكورة فيه أصلاً أو يتّصف بعدمها إذ من الممكن كون القارئ غير الشاب أيضاً يتّصف بكذا. 2 - ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام الحسود بريء من الإيمان فإنّه لا مفهوم لهذا الحديث على أن غير الحسود ليس بريئاً عن الإيمان.